الاحتلال يطلق الرصاص على شبان فلسطينيين في الضفة الغربية

«الخارجية» الفلسطينية: إسرائيل توسع استباحة الأرض لتعميق الاستيطان

تجمعات استيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: اتهمت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية أمس الأحد، الاحتلال الإسرائيلي بتسريع استباحة الأراضي الفلسطينية لتعميق الاستيطان، بما يحول دون قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة، وذات سيادة.

وقالت الوزارة، في بيان صحافي، إن إسرائيل: «أطلقت منذ اشهر خطة واسعة لتعزيز ترابط المستوطنات الإسرائيلية في الضفة المحتلة من جهة، والعمق الإسرائيلي من جهة أخرى».

وأوضحت أن الخطوة المذكورة تهدد بـ«محو الخط الأخضر، أي حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة من إسرائيل منذ 1967، وعزل القدس وفصلها عن محيطها الفلسطيني».

وأشارت إلى «عمليات تهجير واسعة للمواطنين الفلسطينيين من الأغوار، وقيام إسرائيل بحملات ترويجية واسعة النطاق لتشجيع المزيد من العائلات الإسرائيلية للاستيطان في الأغوار، لدعم مخططات التهويد في المنطقة».

ونبهت إلى إعلان إسرائيل أخيرا عن بداية تنفيذ خطة جديدة لتطوير خطوط المواصلات العامة الرابطة بين المستوطنات الإسرائيلية في التجمع الاستيطاني «غوش عتصيون» ومدينة القدس، وتشغيل خطوط جديدة للحافلات لتسهيل حركة المستوطنين من وإلى التجمعات الاستيطانية في جنوب الضفة الغربية.

ورأت الوزارة أن ذلك «يشكل دعما مهما لتعميق الوجود الاستيطاني في تلك المستوطنات، في وقت توسّع فيه المستوطنات وتتضخم على حساب الأرض الفلسطينية».

وحذرت من أن حكومة إسرائيل: «تواصل تمزيق الأرض الفلسطينية، وتحولها إلى شظايا متناثرة في محيط استيطاني، يقضي على فرص الاستقلال الفلسطيني الحقيقي، ويؤدي في ذات الوقت إلى فرض نظام فصل عنصري أمرا واقعا في فلسطين المحتلة».

واعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تنفذ المخططات المذكورة «مستغلة الانشغالات الإقليمية والدولية والوهن الذي يبديه المجتمع الدولي إزاء حل الدولتين».

وشددت الوزارة على أن «الصمت على التوسع الاستيطاني في أراضي فلسطين يضرب مصداقية الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي» المتوقفة منذ 2014.

من ناحية أخرى أصيب شبان فلسطينيون بالرصاص الحي وآخرون بالرصاص المطاطي في مواجهات مع جنود الاحتلال في مخيم العروب شمال محافظة الخليل بالضفة الغربية المحتلة أمس الأحد.

وأوضحت مصادر بحسب وكالة «صفا»، أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي والمطاطي على الفلسطينيين في مواجهات اندلعت في مداخل المخيم، لافتة إلى انتشار جيش الاحتلال في المنطقة.

وأشارت إلى أن أحد المصابين برصاص «التوتو» وصل إحدى مستشفيات مدينة بيت لحم، في ما احتجزت الجيش المصاب الثاني بعيارين ناريين في القدم والفخذ على مفترق «عتصيون» شمال الخليل.

وأصيب عدد آخر بالرصاص المطاطي في حين تعرض عدد آخر للاختناق.

من جانب اخر اعتدت مجموعة مسلحة من المستوطنين، بحماية جنود الاحتلال الإسرائيلي مساء السبت، على فلسطينيين قرب الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل.

واعتدى عشرات المستوطنين، اثناء تواجدهم في حي السهلة قرب الحرم الإبراهيمي، بالضرب المبرح على أطفال وشبان، بعضهم اصيب بجروح ورضوض في رأسه.

وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال اقتادت شبان إلى ما يسمى بمركز تحقيق «جعبرة» المحاذي لمستوطنة «كريات أربع» المقامة على أراضي الفلسطينيين شرق الخليل.

مسؤول ألماني: «بصيص أمل أمام ائتلاف جامايكا»

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمام البرلمان

برلين – «وكالات»: أعرب نائب رئيس حزب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل المسيحي الديمقراطي، توماس شتروبل، عن اعتقاده بأنه لا يزال هناك أمل في تشكيل ائتلاف جامايكا.

ويطلق اسم جامايكا على ائتلاف يحتمل تشكيله من تحالف المستشارة ميركل المسيحي، حزبها مع الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري، وحزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر.

وقال وزير داخلية ولاية بادن فورتمبرغ ونائب رئيس حكومتها: «ثمة أصوات أيضا من الحزب الديمقراطي الحر غير راضية عن الوضع الحالي، وربما كان هناك بصيص من أمل أمام جامايكا».

وأشار شتروبل إلى أن أجزاء كبيرة من الشركات تشعر بأن الشك الباشي عن فشل محادثات جامايكا: «أمر سيء جدا جدا»، ولفت إلى أن رجال الأعمال، هم «العملاء التقليديون» للحزب الديمقراطي الحر.

وأضاف شتروبل أن الاستثمارات تأجيلت بسبب الوضع الراهن، ما «يعود بالضرر على ألمانيا باعتبارها مقرا للاستثمارات».

وكان الحزب الديمقراطي الحر أعلن قبل أسبوع فشل تشكيل ائتلاف جامايكا، واستبعد كريستيان ليندنر، زعيم الحزب بعد ذلك، دخول الحزب في دورة جديدة من محادثات هذا الائتلاف.

يذكر أن حزب شتروبل يحكم بادن فورتمبرغ من ائتلاف يجمع بين الحزب المسيحي وحزب الخضر، وأبدى شتروبل رفضه لقرار ليندنر قائلا: إنه يجب أن يكون واضحا بالنسبة لقيادة الحزب الديمقراطي أن: «الحل التوافقي هو نواة ديمقراطيتنا».

فرنسا: سقوط جريح بعد اجتياز سيارة مهاجرين حاجزاً للشرطة

الشرطة الفرنسية

باريس – «وكالات»: حاولت سيارة نقل تسعة مهاجرين مساء السبت اجتياز حاجز للشرطة في كاليه في شمال فرنسا، ما أدى إلى إصابة شخص بجروح طفيفة، حسب ما أعلنت الشرطة.

وأعلن مصدر أمني أن سائق السيارة زاد سرعته لتفادي التوقف عند نقطة تفتيش لقوات الأمن في المنطقة الصناعية قرب طريق مؤد إلى مرفأ كاليه.

وأوضح المصدر الأمني أن: «السيارة أصابت عنصراً أمنياً بجروح طفيفة في الركبة، واستخدمت قوات الأمن السلاح»، ونجحت في توقيفه.

وأوقف 6 عراقيين و3 أفغان بينهم مهربون محتملون.

ويبدو أنه لا علاقة للحادث بحادث آخر جرى خلاله تبادل لإطلاق النار بين مجموعتين من الأفغان في كاليه، أدى إلى جرح 4 أشخاص.

وقالت نيابة بولونيي سور مير حصول «تبادل لإطلاق النار وأطراف المواجهة أفغانيو الجنسية، نعتقد فعلا أنها تصفية حسابات بين مهربين، لكن الأمر يحتاج إلى تأكيد».

وبين المهاجرين الجرحى، أفغاني أصيب في البطن ونقل بواسطة مروحية إلى مركز ليل الاستشفائي.

ومنذ تفكيك مخيم المهاجرين المترامي في كاليه قبل عام والذي كان يضم نحو 7 آلاف مهاجر، عاد المئات منهم إلى هذه المدينة الساحلية الواقعة عند مدخل نفق المانش سعياً للوصول إلى بريطانيا.

وكانت منظمات غير حكومية نددت مراراً في الأشهر الأخيرة بالأوضاع التي يعيشها المهاجرون في كاليه.

«بوكو حرام» تسيطر على بلدة شمال نيجيريا

العنف في نيجيريا

قال سكان إن أشخاصاً يُشتبه بأنهم أعضاء في جماعة بوكو حرام المتشددة سيطروا على بلدة ماغوميري في ولاية بورنو المضطربة في شمال شرق نيجيريا السبت.

ويأتي الهجوم بعد أيام من قيام مفجر انتحاري بقتل ما لا يقل عن 50 شخصاً في مسجد في ولاية أداماوا في إحدى ادمى الهجمات منذ وصول الرئيس محمد بخاري إلى السلطة في 2015 متعهداً بإنهاء التمرد الذي بدأ قبل ثمانية أعوام.

وقال السكان إن المهاجمين دخلوا ماغوميري التي تقع على بعد نحو 50 كيلومتراً من مدينة مايدوغوري عاصمة ولاية بورنو في المساء.

وأضاف السكان أن المتمردين أطلقوا النار بشكل متقطع وألقوا قنابل مما دفع السكان إلى الفرار إلى غابة.

وقال وكيل بولاما وهو أحد سكان البلدة: «سارعنا بأخذ أسرنا إلى الأحراش قبل أن يتمكنوا من الوصول إلينا. كل السكان تقريباً يختبئون هنا».

وقال مصدر عسكري طلب عدم نشر اسمه إن ماغوميري تعرضت لهجوم ولكن لم يتسن له تأكيد ما إذا تمت السيطرة عليها.

باكستان: هدوء حذر بين الإسلاميين وقوات الأمن في إسلام أباد

متظاهر باكستاني في إسلام أباد

إسلام أباد – «وكالات»: يسود هدوء يشوبه توتر الأحد في إسلام أباد، حيث اسفرت مواجهات بين الشرطة وإسلاميين عن سقوط 6 قتلى وحوالى 100 جريح، ما دفع الحكومة الباكستانية إلى طلب تدخل الجيش.

وفي ساعات الصباح الأولى من الأحد كان الناشطون الإسلاميون حاضرين بأعداد كبيرة على الجسر الطرفي الذي شهد المواجهات السبت، لكن الصدامات لم تستأنف كما ذكرت وسائل الإعلام المحلية.

وأعلنت المتحدث باسم هيئة الطوارئ في المنطقة ديبا شهناز أن 6 أشخاص على الأقل قتلوا في مواجهات إسلام إباد، في حصيلة أكدها مصدر أمني.

وكان متحدث باسم شرطة إسلام آباد أعلن مقتل شرطي، بعد إصابته بحجر في الرأس.

وجرح 190 شخصاً على الأقل بينهم 137 من أفراد قوات الأمن في هذه الصدامات.

ويغلق نحو ألفي متظاهر منذ حوالي 3 أسابيع المدخل الرئيسي لإسلام آباد، معتصمين على جسر يربط العاصمة بمدينة راولبندي، ويشلون حركة السير الكثيفة بين المدينتين على حساب الآلاف من السكان الذين باتوا مضطرين للانتظار ساعات بسبب اختناقات حركة السير.

وتعود الحركة الاحتجاجية بقيادة حركة لبيك يا رسول الله الباكستانية، إلى المطالبة بإقالة وزير العدل بعد جدل حول تعديل قانون يدخل تغييرا طفيفا على نص القسم الذي يفترض أن يؤديه المرشحون للانتخابات.

ولم تقرر السلطات طردهم إلا بعد محاولات عديدة للتفاوض معهم.

وأعلنت الحكومة السبت أنها سمحت للجيش بدعم قوات الأمن: «لحفظ النظام على أراضي إسلام آباد اعتباراً من 25 نوفمبر وحتى إشعار آخر»، لكن الجيش لم يدل باي تعليق منذ إعلان الحكومة، ولم يشاهد اي عسكري في الموقع.

وكان مسؤول في وزارة الداخلية الباكستانية ذكر أن نحو 8500 من رجال الشرطة وأفراد القوات الخاصة نشروا صباح السبت لتفريق المتظاهرين.

وبينما كانت السلطات تعزز إجراءاتها في إسلام آباد السبت، بدأت تجمعات في مدن أخرى دعماً للمتظاهرين في العاصمة.

ففي كراتشي العاصمة الاقتصادية وأكبر مدن البلاد، نصب نحو 200 متظاهر حواجز في أحد الشوارع الرئيسية المؤدية إلى المرفأ، وقال أطباء أن 27 شخصاً جرحوا بينهم 20 بالرصاص، ونقلوا إلى المستشفيات. وأمضى كثيرون منهم ليل السبت الأحد في المكان.

وفي لاهور، أغلق محور الطرق الذي يطلق عليه اسم «المول» في المدينة التي تضم 6 ملايين نسمة ظهر السبت، وقالت السلطات انها استدعت القوات الخاصة «لتجنب اي حادث».

الفلبين: الجيش يضغط للتفاوض مع المتمردين الشيوعيين

مانيلا – «وكالات»: أعلنت القوات المسلحة الفلبينية دعمها لمحادثات سلام على مستوى محلي مع المتمردين الشيوعيين بعد قرار الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، إلغاء المفاوضات مع الجبهة الديمقراطية الوطنية الشيوعية، حسب صحيفة «مانيلا تايمز» الفلبينية أمس الأحد.

وأصدر رئيس أركان القوات المسلحة الجنرال ري ليوناردو غوريرو بياناً بعد يوم من إعلان الجيش هجمات واسعة ضد الجيش الشعبي الجديد، الجناح المسلح للحزب الشيوعي الفلبيني، من خلال عمليات مركزة.

وأضاف غوريرو في بيان: «تؤيد القوات المسلحة قرار الرئيس بإلغاء المحادثات مع الحزب الشيوعي الفلبيني والجيش الشعبي الجديد والجبهة الديمقراطية الوطنية، وشن هجمات واسعة ضد إرهابيي جيش الشعب الجديد».

وتابع غوريرو: «كما تؤيد القوات المسلحة أيضاً مبادرات سلام من قبل مسؤولينا المنتخبين المحليين، بما في ذلك برامج تسعى لدمج جيش الشعب الجديد في المجتمع مرة أخرى».

ودافع غوريرو عن دوتيرتي بعد بيان مؤسس الحزب الشيوعي الفلبيني خوسيه ماريا سيسون، بأن الرئيس يدمر عن عمد محادثات السلام.

وسرعان ما أشار غوريرو إلى أن الجيش يؤيد مبادرات السلام على مستوى الحكومات المحلية، بقيادة مسؤولين تنفيذيين محليين.

وكان الرئيس الفلبيني أنهى رسمياً الخميس الماضي، محادثات السلام مع المتمردين الشيوعيين، وسط تصاعد وتيرة الهجمات التي ينفذها المتمردون، حسب المتحدث الرسمي باسم الرئاسة.

وقال المتحدث باسم الرئاسة هاري روكواي إن دوتيرتي وقع إعلاناً بإنهاء محادثات السلام مع الحزب الشيوعي الفلبيني المتمرد.

ووجه الرئيس مفاوضي السلام الحكوميين بإلغاء جميع الاجتماعات مع نظرائهم من المتمردين، حسب بيان روكواي.

وقال روكواي: «بينما اتفقنا نحن على استئناف محادثات السلام، وبذلنا قصارى جهدنا للتعجيل بتوقيع اتفاق السلام النهائي وتنفيذه، فإن المتمردين شاركوا في أعمال عنف وأعمال عدائية».

وأضاف: «إننا نرى أنه امر مؤسف أن أعضاء وقد المتمردين لم يبدوا صدقهم والتزامهم بالسعي إلى مفاوضات سلمية حقيقية وذات مغزى».

وكانت الولايات المتحدة صنفت الحزب الشيوعي الفلبيني، وجيش الشعب الجديد، منظمتين إرهابيتين أجنبيتين في 2002، إلا أن الفلبين امتنعت عن إصدار نفس الإعلان في خضم محادثات السلام مع المتمردين.

تجدر الإشارة إلى أن المتمردين الشيوعيين يقاتلون الحكومة الفلبينية منذ أواخر ستينيات القرن الماضي، ما يجعل الحركة إحدى حركات التمرد اليسارية الأقدم في آسيا.